



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: [www.jtuh.org/](http://www.jtuh.org/)
**Mahmood Saleh Atia**

Directorate of Education Selah Eden

\* Corresponding author: E-mail :  
Mahmoodsaleh073@gmail.com  
07802726494

**Keywords:**

Population,  
Al – Shirqat  
Urban  
Rural  
Males

**ARTICLE INFO****Article history:**

Received 1 Mar 2025  
Received in revised form 25 Mar 2025  
Accepted 2 May 2025  
Final Proofreading 30 Nov 2025  
Available online 30 Nov 2025

E-mail [t-jtuh@tu.edu.iq](mailto:t-jtuh@tu.edu.iq)

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER  
THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



## Environmental and Qualitative Distribution of the Population of Sharqat

**A B S T R A C T**

The study of the environmental and qualitative distribution of the population of Shirqat shows the presence of variation in the distribution of the population at the environmental and qualitative levels, and the social factors represented by customs and traditions had a prominent role in the distribution of the population in addition to the natural factors represented by the Tigris River, which divides the district into two halves, where the shoulders of rivers and fresh water are raised which encouraged agriculture and animal husbandry. The study shows that the Ashur district accounted for the number of females in the countryside of Shirqat district, equivalent to (45%) of the total females, as the study indicated through the use of the population concentration index that the population is moving towards concentration, while the indicator of redistribution. There are approximately 77 thousand people out of the total population whose redistribution is required, and by calculating the general (arithmetic) density of the population, it was found that there is inconsistency between the administrative units in the population density due to the discrepancy in the area of those units.

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.32.11.1.2025.12>

### التوزيع البيئي والنوعي لسكان الشرقاط لعام 2022

محمود صالح عطية/المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين

**الخلاصة:**

يما تمخض من دراسة التوزيع البيئي والنوعي لسكان الشرقاط , وجود تباين في توزيع السكان وعلى المستويين البيئي والنوعي , وكان للعوامل الاجتماعية المتمثلة بالعادات والتقاليد دور بارز في توزيع السكان , اضافة الى عوامل طبيعية متمثلة بنهر دجلة الذي يقسم القضاء الى نصفين حيث ترب اكتاف الانهار والمياه العذبة شجعت على حرفتي الزراعة وتربية الحيوانات , اظهرت الدراسة استأثرت ناحية اشور بعدد الاناث في ريف قضاء الشرقاط بما يعادل ( 45%) من جملة الاناث , كما اشارت الدراسة من خلال استخدام دليل التركيز السكاني ان السكان يتجه نحو التركيز , في حين اوضح مؤشر اعادة توزيع ان

هناك ما يقارب من (77) ألف نسمة من مجموع السكان مطلوب اعادة توزيعهم, ومن خلال حساب الكثافة العامة (الحسابية ) للسكان تبين ان هناك عدم تناغم بين الوحدات الادارية في كثافة السكان بسبب عدم تباين المساحة لتلك الوحدات .

الكلمات المفتاحية: سكان, الشرقاط , حضر, وريف, ذكور ,واناث  
مقدمة

تباين توزيع السكان في الشرقاط قد يرجع الى عوامل طبيعية وبشرية عديدة من أهمها السطح والتربة والموارد المائية والخدمات والعوامل الاجتماعية, وكان من تناغم هذه العوامل سبب في نشاط حرفة الزراعة وتربية الحيوانات التي أصبح لها اثر كبير في تركيز السكان خاصة بالقرب من نهر دجلة , وتضمنت الدراسة أيضا التوزيع العددي والنسبي للسكان, للذكور والاناث وعلى المستويين الريفي والحضري والكثافة العامة للسكان وبعض مؤشرات توزيع السكان منها نسبة التركيز السكاني ومؤشر اعادة توزيع السكان.

فرضية البحث. نظراً لمشكلة البحث فان فرضيته تقوم على اساس

- 1- وجود تباين مكاني في توزيع السكان في الوحدات الإدارية التابعة لقضاء الشرقاط.
- 2- ان توزيع السكان يبتعد كثيراً عن التوزيع المثالي على مستوى الوحدات الادارية .
- 3- تعد الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والطبيعية هي من ساعدت على تركيز السكان في منطقة دون الاخرى.

**مشكلة البحث.** يحاول الباحث الإجابة على بعض التساؤلات, منها في أي وحدة أداريه يتركز السكان؟ وما هو العكس وكذلك محاولة معرفة الأسباب التي أدت الى ذلك التباين في التوزيع لسكان الحضر والريف , وكذلك النوع ( ذكور , أناث) على مستوى منطقة الدراسة .

- 1- هل هناك تباين مكاني في توزيع سكان قضاء الشرقاط على مستوى الوحدات الادارية؟ وعلى المستوى البيئي لصالح وحدة ادارية دون اخرى؟
- 2- هل هناك خلل في تباين في توزيع السكان على مستوى الوحدات الادارية ( حضر - ريف) وهل يشمل الذكور والاناث؟
- 3- ماهي ابرز العوامل التي ادت الى تركيز السكان في منطقة الدراسة دون غيرها؟ هل هي عوامل اجتماعية اقتصادية طبيعية؟

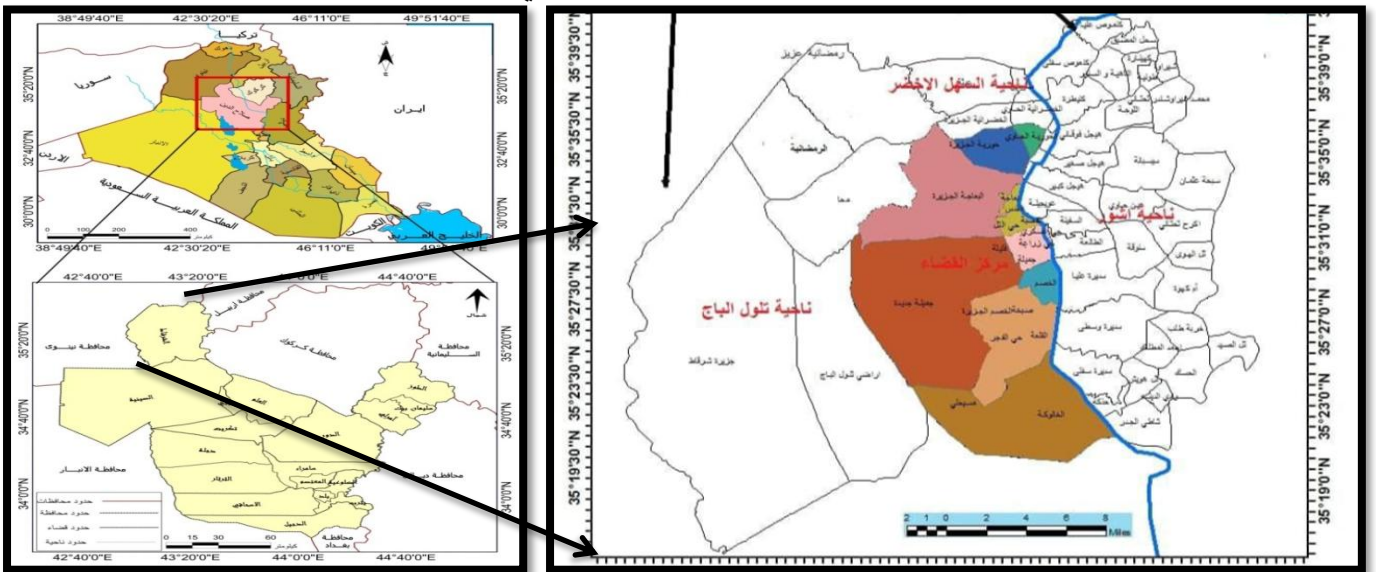
**اهداف البحث.** يهدف البحث إلى دراسة التوزيع الجغرافي لسكان الشرقاط وابرار العوامل المؤثرة فيه مع بيان طبيعة التوزيع وأنواعه وتحديد مقايسة ليتوفر لأصحاب القرار المعلومات والبيانات التي تساعدهم بتقديم الخدمات المختلفة. وتهدف الدراسة إلى دعوة المخططين إلى إعادة النظر في سياسة توزيع السكان في منطقة الدراسة مستقبلا.

اهمية البحث. أن دراسة توزيع السكان وإيجاد العلاقة بينها وبين المؤشرات السكانية الأخرى, من أجل معرفة التغيرات في هيكل السكان العام.

منهج البحث. اعتمدت الدراسة في منهجيتها على الجمع بين الإطارين النظري والتطبيقي للمنهج العام لدراسة توزيعات السكان وتحليلاته اعتماداً على البيانات السكانية المتوفرة بأسلوب كمي. منطقة الدراسة ( الحدود المكانية والزمانية )

يركز البحث على توزيع السكان ضمن الرقعة الجغرافية المتمثلة في قضاء الشرقاط بحدوده الإدارية الحالية التي تضم , ناحية آشور وناحية السهل الأخضر وناحية تلول الباج , ويقع في أقصى شمال محافظة صلاح الدين وأنظر خريطة رقم (1), يعد قضاء الشرقاط احد اقصية محافظة صلاح الدين والبالغ عددها ثمانية اقصية من بينها تكريت مركز المحافظة, حدوده من الشمال ناحية القيارة التابعة لمحافظة نينوى ومن جهة الجنوب قضاء ببجي التابع لمحافظة صلاح الدين ومن جهة الغرب قضاء الحضر التابع ادارياً الى محافظة نينوى في حين يحده من الجنوب الشرقي والشرق ناحية الزاب الاسفل التابعة لقضاء الحويجة محافظة كركوك ومن الشمال الشرقي قضاء مخمور التابع الى محافظة نينوى. تبلغ المسافة الخطية بين مدينة تكريت ومركز قضاء الشرقاط ( 108 كم ) , وموقعها جنوب محافظة نينوى بمسافة خطية تبلغ (91كم), وغرب محافظة كركوك بمسافة خطية ( 105كم) وجنوب غرب مدينة اربيل بمسافة ( 97كم) <sup>(1)</sup> وتبلغ مساحة القضاء (1568) كيلو متر مربع , أو ما يعادل (5, 6%) من مساحة المحافظة البالغة (24075) , كيلو متر مربع, <sup>(2)</sup> ويمتد قضاء الشرقاط فلكياً بين دائرتي عرض 35° 18' و 35° 41' شمالاً وما بين خطي طول 43° 15' و 43° 48' جنوباً

خريطة (1) الموقع الجغرافي لقضاء الشرقاط



- 1 - وزارة الزراعة الهيئة العامة للمساحة , 1988 خارطة محافظة صلاح الدين, بغداد.
- 2 - محمود صالح عطية الجبوري, 2020م, التوزيع الجغرافي لسكان مركز قضاء الشرقاط, مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية, المجلد(27) العدد(9), ص202.

المصدر : جمهورية العراق, الهيئة العامة للمساحة, خريطة العراق, التقسيمات الادارية لقضاء الشرقاط, 2020م.

### مفهوم التوزيع المكاني

يقصد بالتوزيع لغوياً القسمة والتفريق , وزع الشيء قسمه وفرقه , وتوزعه فيما بينهم. إي تقاسموه وعلى هذا الاساس يتفرق الناس وينتشرون على عدة اماكن<sup>(3)</sup> والتوزيع هو انتشار الظاهرة وفق نمط خاص , ان اهمية التوزيع المكاني في الجغرافية اضفت على استخدام الخرائط عند الجغرافيين اهمية خاصة ولكن هذا لا يعني ان التوزيع المكاني وحده يمكن ان يوفر لأساس فكري في الجغرافية , فالتوزيعات المكانية لأشياء معينة تتأثر عادة بالتوزيعات المكانية لأشياء اخرى ويعرف هذا بالارتباط المكاني , اي تجانس التباين المكاني لمجموعة من الاشياء مع التباين المكاني لأشياء اخرى<sup>(4)</sup>.

### مفهوم التوزيع البيئي

اختلف الباحثون في وضع وتحديد المعايير الاساسية التي يتم على اساسها تصنيف السكان الى حضر وريف مثلما اختلفت الدول في هذه المعايير , فبعض الدول استخدمت حجم السكان للتمييز بين المناطق الحضرية والريفية وبعضها اعتمد على مقياس الكثافة السكانية في حين ان دول اخرى استخدمت المعيار الاداري, ودول اخرى اعتمدا بعضها معيار القيم النسبية في حين اعتمدت دول اخرى المعيار الوظيفي (الاقتصادي), وبعض الدول اعتمدت على معايير اخرى كالاقتصادي والعمري والتاريخي والاحصائي والاجتماعي<sup>(5)</sup> .

### التوزيع العددي والنسبي لسكان حضر قضاء الشرقاط.

من الحقائق الجغرافية أن توزيع السكان ظاهرة مستمرة الحركة بلا انقطاع وتختلف أسبابها ونتائجها من مكان إلى آخر, أي أن توزيع السكان والعوامل المؤثرة فيه والمسببة له في تباين مستمر في المكان والزمان<sup>(6)</sup> . هناك عدد كبير من المقاييس الإحصائية التي تصف التوزيعات المكانية للسكان , سواء في صورة إيضاح لدرجة تركيزهم أو تبعثرهم أو انتشارهم حول مركز محدد, يرتبط التوزيع أو العددي للسكان ارتباطاً وثيقاً بالخريطة التي لا يمكن الاستغناء عنها ولا يمكن من دونها فهم وتصور هذا التوزيع , وان أفضل الخرائط وأكثرها شيوعاً واستخداماً وأصدقها تعبير في هذا المجال هي خريطة التوزيع بالنقاط كونها تعطي صورة واقعية لانتشار السكان ودرجة تركيزهم والأنماط التي يتوزعون عليها في المكان<sup>(7)</sup> يضم الشرقاط أربع وحدات اداريه هي قضاء الشرقاط وناحية اشور وناحية السهل الأخضر وناحية تلؤل الباج , تقع ناحية أشور في الساحل الشرقي لنهر دجله بينما تقع المناطق الثلاث الأخرى في الساحل الغربي

3 - نبهان زمبور عنتر ماجد الساعدي , 2007, التوزيع المكاني لسكان قضاء الحويجة للمدة ( 1957- 2007م ) رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية جامعة تكريت , , ص5.

4 - عبد الرزاق البطيحي واخرون, 1979 , الاحصاء الجغرافي , مطبعة جامعة بغداد. م, ص63.

5 \_ صلاح حميد الجنابي, 1987, جغرافية الحضر اسس وتطبيقات, وزارة التعليم العالي جامعة الموصل, مديرية دار الكتب للطباعة والنشر, ص15.

6 - فايز محمد العيسوي , 2006 , أسس جغرافية السكان , دار المعرفة الجامعية , , ص53.

7 - فايز محمد العيسوي , أسس جغرافية السكان , دار المعرفة الجامعية , مصدر سابق, ص 307 – 308.

للنهر المذكور وبملاحظة التوزيع العددي والنسبي لسكان منطقة الدراسة من الوحدات المساحية المختلفة للتقسيمات الإدارية في الجدول (1) والخريطة (2). ان عدد سكان منطقة الدراسة بلغ (228814) لعام 2019م , و نجد ان مركز القضاء استأثرت بالمركز الاول من حيث عدد السكان حيث بلغ (80205 نسمة) بنسبة مئوية بلغت ( 35,05 ) لسنة 2020 , من بين باقي الوحدات الادارية التابعة لمنطقة الدراسة ويرجع السبب في ذلك الى وجود عوامل الجذب السكاني المتمثلة بالخدمات التعليمية والصحية والادارية والتجارية حيث يعد مركز القضاء منطقة نفوذ للمناطق المجاورة من خارج

جدول (1) التوزيع العددي والنسبي لسكان الحضر في قضاء الشرقاط لعام 2022م.

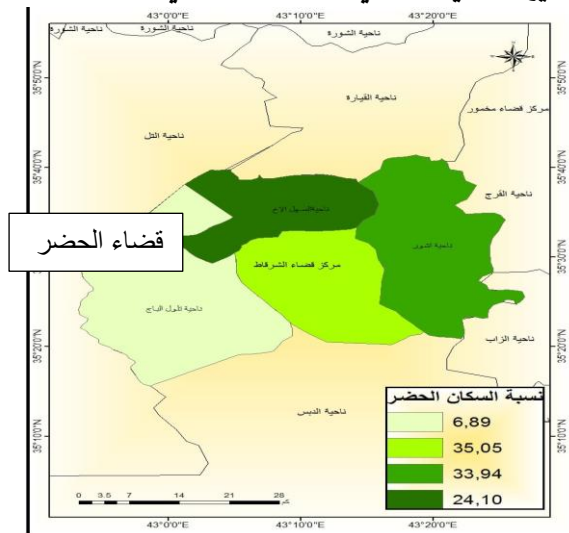
النسبة المئوية %	عدد السكان ( 2022م)	الوحدة الادارية	ت
05,35	80205	مركز القضاء	1
33,94	77673	ناحية آشور	2
24,10	55156	ناحية السهل الاخضر	3
6,89	15780	ناحية تلول الباج	4
100	228814	المجموع	

المصدر :عمل الباحث بناءً على بيانات وزارة التخطيط , مديرية احصاء محافظة صلاح الدين, شعبة احصاء

الشرقاط.

المحافظة مثل قضاء الحضر وقضاء والحويجة وناحية القيارة وناحية الزويه التابعة لمحافظة صلاح الدين, وتأتي ناحية آشور في المرتبة الثانية من حيث عدد السكان حيث بلغ ( 77673 ) نسمة , بهذا العدد تسجل ناحية اشو ما يقارب (33,94 %) من جملة سكان منطقة الدراسة, أما في المرتبة الثالثة فتأتي ناحية السهل الخضري بعدد سكاني بلغ (55156) نسمة , في حين بلغ نسبتها من جملة السكان حوالي ( 10,24 % ). أما في المرتبة الرابعة والاخيرة كان ترتيب ناحية تلول الباج بعدد سكاني قدره (15780) نسمة حيث كان نصيبها من السكان (7%) من جملة سكان منطقة الدراسة

خريطة رقم (2) التوزيع العددي والنسبي لسكان الحضر في قضاء الشرقاط لعام 2019م.



المصدر: عمل الباحث بناءً على جدول(1)

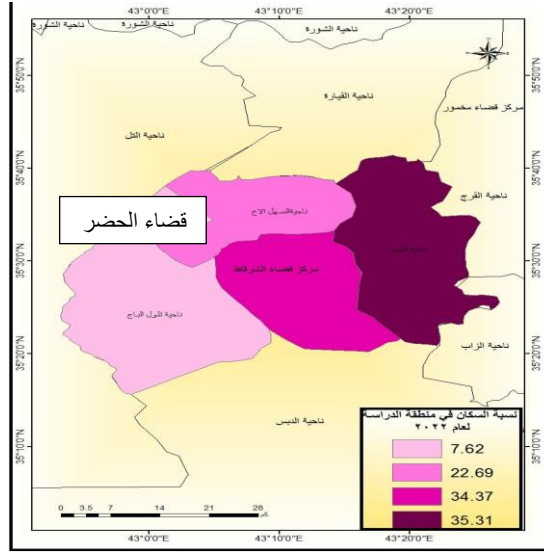
بسبب بعدها عن مصادر المياه المتمثلة بنهر دجلة فضلاً قلة الخدمات الصحية والتعليمية والادارية. ومن الجدول المذكور أيضا يتبين أن قضاء الشرقاط وناحية اشور تضم (69 %) من سكان منطقة الدراسة , بينما بلغت نسبة سكان نواحي تلول الباج والسهل الأخضر (31%) . ويتبين من الجدول(2) الذي يمثل التوزيع العددي والنسبي لسكان منطقة الدراسة لعام 2022م, فقد بلغ عدد سكان منطقة الدراسة (240775) نسمة بفارق ( 11959) نسمة عن الاحصاء السكاني لعام 2020م, ويلاحظ من الجدول المذكور

جدول (2) التوزيع العددي والنسبي لسكان منطقة الدراسة لعام 2022م.

ت	الوحدة الادارية	عدد السكان(2022م)	النسبة المئوية %
1	مركز القضاء	82763	34,37
2	ناحية آشور	85028	35,31
3	ناحية السهل الاخضر	54632	22,69
4	ناحية تلول الباج	18352	7,62
	المجموع	240775	100

المصدر : عمل الباحث بناءً على بيانات وزارة التخطيط , مديرية احصاء محافظة صلاح الدين, شعبة احصاء الشرقاط. أن هناك تغيرا في التوزيع العددي و النسبي حيث زاد نصيب ناحية اشور بين عامي 2019 - 2022م قد بلغ (85028 نسمة ) بنسبة مئوية سجلت ( 31 , 35 %) نتيجة التغيرات الادارية الحاصلة من قبل الحكومة المركزية باستحداث ثلاث نواحي تابعة للقضاء (قضاء الشرقاط), بينما جاء مركز القضاء بالمرتبة الثانية بعد ناحية آشور ليسجل (82763 نسمة ) عدد سكان مركز القضاء .أما ناحيتي السهل الاخضر و تلول الباج فقد بلغ عدد السكان والنسبة المئوية لهما هو (54632) و( 18352) نسمة في حين بلغت النسبة المئوية (69 , 22) و( 7 , 62) على التوالي.

خارطة رقم (3) التوزيع العددي والنسبي لسكان منطقة الدراسة لعام 2022م.



المصدر: عمل الباحث بناءً على جدول (2)

التوزيع العددي والنسبي لسكان ريف قضاء الشرقاط للعام 2022م .

يتحدد مفهوم التوزيع العددي والنسبي للسكان الذين تم عددهم وحصرهم في منطقة معينة اما التوزيع النسبي فهو تحويل تلك الاعداد الى نسب مئوية تشكل بمجموعها النسبة الكلية لسكان المنطقة او الاقليم (8) القرى والمدن كلاهما مراكز عمرانية يقطنها البشر وان اختلافهما في معظم خصائصهما زمانياً ومكانياً من حيث الاطار والامتداد والملاح العمامة والعلاقات التاريخية(9).

يعد توزيع السكان حسب الريف والحضر من التوزيعات المهمة حيث يقسم السكان بموجبه الى ريفيين وحضرين وتختلف الاسس المتبعة في التمييز بين الريف والحضر على مستوى الدول وعلى مستوى الباحثين على وفق الاختصاصات المختلفة وقد يكون السبب انه لا تظهر فروقات واضحة بين المدينة والريف الا في اقصى درجات لكل منهما (10). شهدت منطقة الدراسة تبايناً زمانياً ومكانياً لسكان الريف فيها نتيجة النمو السكاني وحركة الهجرة من الريف الى المدينة, بلغ عدد سكان الريف (102735) نسمة لعام 2020م يمثل (44,89% من مجموع سكان منطقة الدراسة جدول (3)

8 - حسين علي فهد الوائلي و رسل محمد كاظم الجبوري , خصائص السياسة السكانية في المملكة العربية السعودية, مجلة القادسية للعلوم الانسانية, مجلد (23) العدد(3), ص202. 2020م,  
9- محمد خميس الزوكه, نوال فؤاد حامد, جغرافية الريف مصدر سابق , ص35.  
10 - صلاح حميد الجنابي, 1987, مرجع سابق, ص11.

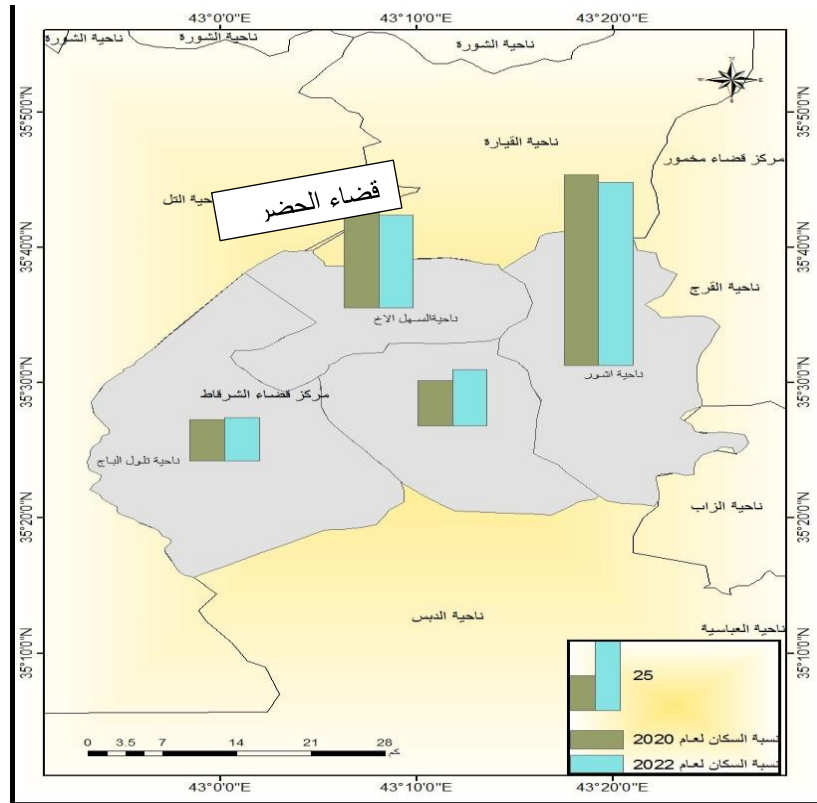
جدول (3) التوزيع العدد والنسبي لسكان الريف في الشرقاط حسب الوحدات الادارية للسنوات 2019 - 2022م.

ت	الوحدة الادارية	عدد السكان الذكور 2019م	النسبة المئوية %	عدد السكان الذكور 2022م	النسبة المئوية %
1	مركز القضاء	12447	12,11	17093	15
2	ناحية آشور	52055	50,66	55102	48,72
3	ناحية السهل الاخضر	27022	26,30	27925	24,7
4	ناحية تلول الباج	11211	11	12969	11,48
	المجموع	102735	11	113089	100

المصدر : من عمل الباحث بناءً على بيانات وزارة التخطيط , مديرية احصاء محافظة صلاح الدين , شعبة احصاء الشرقاط.

سجلت ناحية اشور المرتبة الاولى بعدد سكان بلغ (51055) نسمة تمثل (50,66 %) من مجموع سكان الريف وذلك لما تتمتع به هذه الناحية من مساحات زراعية واسعة وخصبة (اكتاف الانهار) وكذلك وفرة المياه المتمثلة بـهر دجلة والمياه الجوفية ,

خارطة رقم (4) التوزيع العدد والنسبي لسكان الريف في الشرقاط حسب الوحدات الادارية للسنوات 2019 - 2022م.



المصدر : من عمل الباحث بناءً على جدول (3)

وتليها في المرتبة الثانية ناحية السهل الاخضر اذ بلغ عدد سكانها (27022) نسمة يمثل (30,26%) من مجموع سكان الريف في الشرقاط باعتبارها تحمل نفس صفات ناحية اشور من حيث الاراضي الزراعية ووفرة المياه لكنها تختلف من حيث المساحة والسكان, ثم جاء مركز القضاء وناحية تلول الباج بالمرتبة الاخيرة حيث بلغ عدد السكان (12447) نسمة و (11211) نسمة يمثلان (11,12%) و (11%) من مجموع سكان الريف في منطقة الدراسة على الترتيب ويعود سبب ذلك وعورة المنطقة وكثرة الاودية منه وادي ام الشبايط لأنها تمثل بداية امتداد تلال مكحول اولاً مع وجود قلعة اشور التاريخية المسجلة ضمن المناطق الاثرية حيث يمنع استعمالات الارض فيها. أما في عام 2022م فقد ارتفع عدد سكان الريف في منطقة الدراسة حيث بلغ عددهم (113089) نسمة من مجموع السكان الكلي بنسبة بلغت (47%) , بزيادة مطلقة مقدارها (10354) نسمة وبزيادة نسبية مقدارها (11,2%) , جدول (4), وبهذا فقد حافظت ناحية اشور على المرتبة الاولى بعدد السكان حيث سجلت (55102) نسمة ويمثل (72,48%) من جملة سكان الريف في قضاء الشرقاط بفارق سلبي نسبي بلغ (2%) عن عام 2020م, لتستمر بدورها ناحية السهل الاخضر في المرتبة الثانية وبفارق نسبي بلغ (5,1%) عن عام 2020م حيث بلغ عدد سكانها (27925) نسمة ويمثل (75,24%) من سكان الريف في منطقة الدراسة.

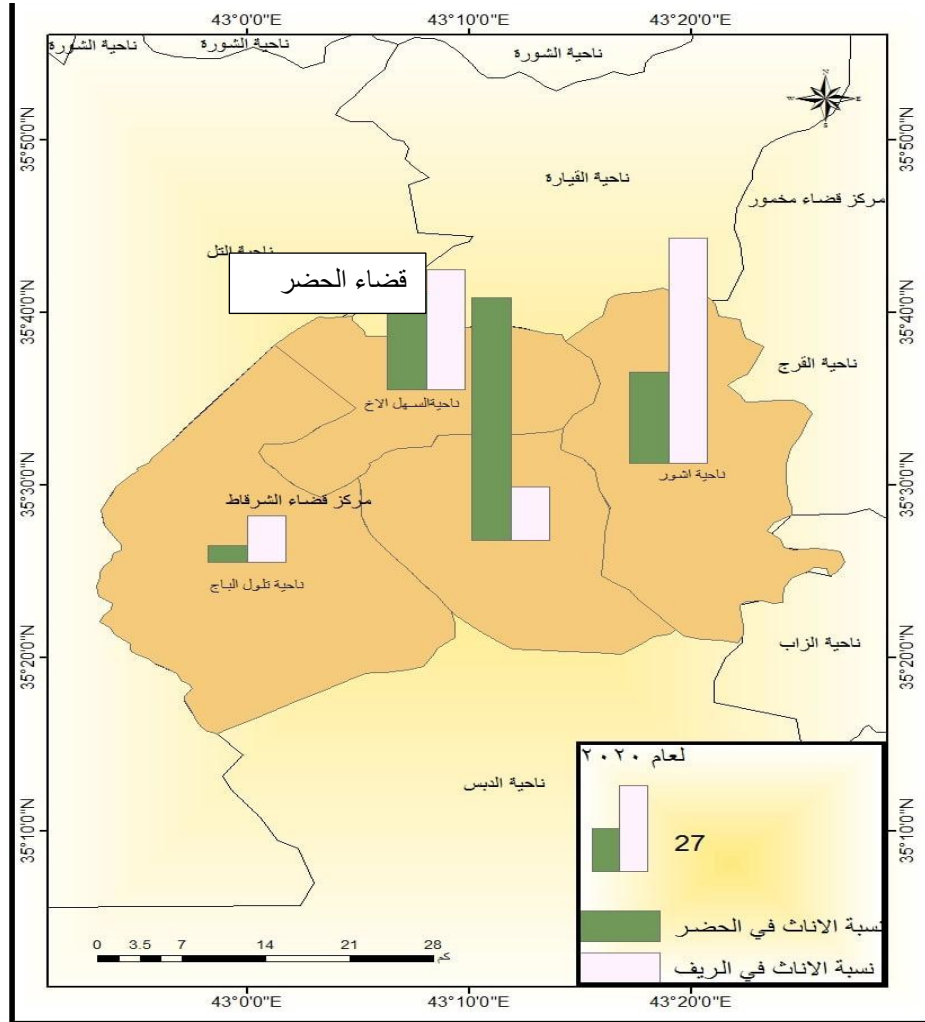
اما مركز القضاء فقد بلغ عدد السكان (17093) نسمة وبهذا العدد يمثل (15%) من مجموع سان الريف بفارق نسبي موجب (9,2%) وبهذا يكون في المرتبة قبل الاخيرة بينما تحافظ ناحية تلول الباج على تسلسله الرابع و الاخير بزيادة نسبية عن عام 2020م بلغت (5,0%) بعدد سكاني بلغ (12969) نسمة ويمثل (5,11%) من مجموع سكان الريف .

## التوزيع العددي والنسبي البيئي لسكان الريف في الشرقاط للعام 2019-2022م.

يقصد بالتوزيع البيئي للسكان تصنيف السكان وتوزيعهم الى سكان حضر وسكان ريف اذ تختلف المعايير والمقاييس المعتمدة في توزيع الظاهرة الجغرافية بين واخرى وبين تخصص واخر وبعضها يستخدم الحد الادنى والبعض الاخر يستخدم المعيار الوظيفي بينما استخدم من بعض الدول ومن ضمنها العراق المعيار الاداري الذي استخدم اساساً للتفريق بين ريف وحضر لما لهذا التوزيع من اهمية كبيرة في الدراسات الجغرافية (11).ومن خلال جدول (4) الذي يمثل عدد الاناث في الحضر والريف لمنطقة . هناك تباين ما بين الريف والحضر وما بين كل منهما وقد يكون هذا التباين ناتج عن

عوامل طبيعية متمثلة بالتربة الخصبة ونهر دجلة الذي يقسم منطقة الدراسة الى قسمين ايمن وايسر او شرقي وغربي فضلا عن العوامل البشرية مثل حرفة الزراعة و تربية الحيوانات من الابقار والاغنام

خارطة رقم (4) عدد الاناث للحضر والريف في الشرقاط لعام 2019م



المصدر: من عمل الباحث بناءً على جدول (4).

جدول (4) عدد السكان للإناث للحضر والريف في الشرقاط لعام 2019م

ت	الوحدة الادارية	الحضر أناث (2019م)	النسبة المئوية %	الريف الاناث (2019م)	النسبة المئوية %
1	مركز القضاء	32877	54,24	5966	12
2	ناحية آشور	12296	20,28	24976	50,27
3	ناحية السهل الاخضر	13260	21,87	13360	26,89
4	ناحية تلول الباج	2180	3,6	5379	10,82
	المجموع	60613	100	49681	100

المصدر : من عمل الباحث بناءً على بيانات وزارة التخطيط , مديرية احصاء محافظة صلاح الدين, شعبة احصاء الشرجاط.

, ويشير الجدول المذكور الى انه بلغ عدد سكان الشرجاط لعام 2019م (228814) نسمة, اذ بلغ عدد الاناث في مركز القضاء (32877) نسمة تمثل (36, 14%) من مجموع سكان منطقة الدراسة حيث بلغ عدد سكان الحضر الكلي (67758) نسمة تمثل (61, 29%) من جملة سكان مركز قضاء الشرجاط اذ يعد من المدن المهمة حيث تنشط فيها المهن والحرف التجارية والصناعية والخدمية بشكل كبير بالإضافة الى المؤسسات الحكومية كالتعليمية والصحية.

وتأتي ناحية السهل الاخضر بالمرتبة الثانية بعدد سكاني مقداره (13260) نسمة يمثل ما يقارب من (22%) من عدد الاناث في منطقة الدراسة وتحل ناحية اشور في المرتبة الثالثة حيث بلغ عدد الاناث فيها (12296) نسمة يمثل (20%) من جملة الاناث في منطقة الدراسة اما ناحية تلول الباج تأتي بالمرتبة الاخيرة ينظر جدول (5) وخريطة (6).

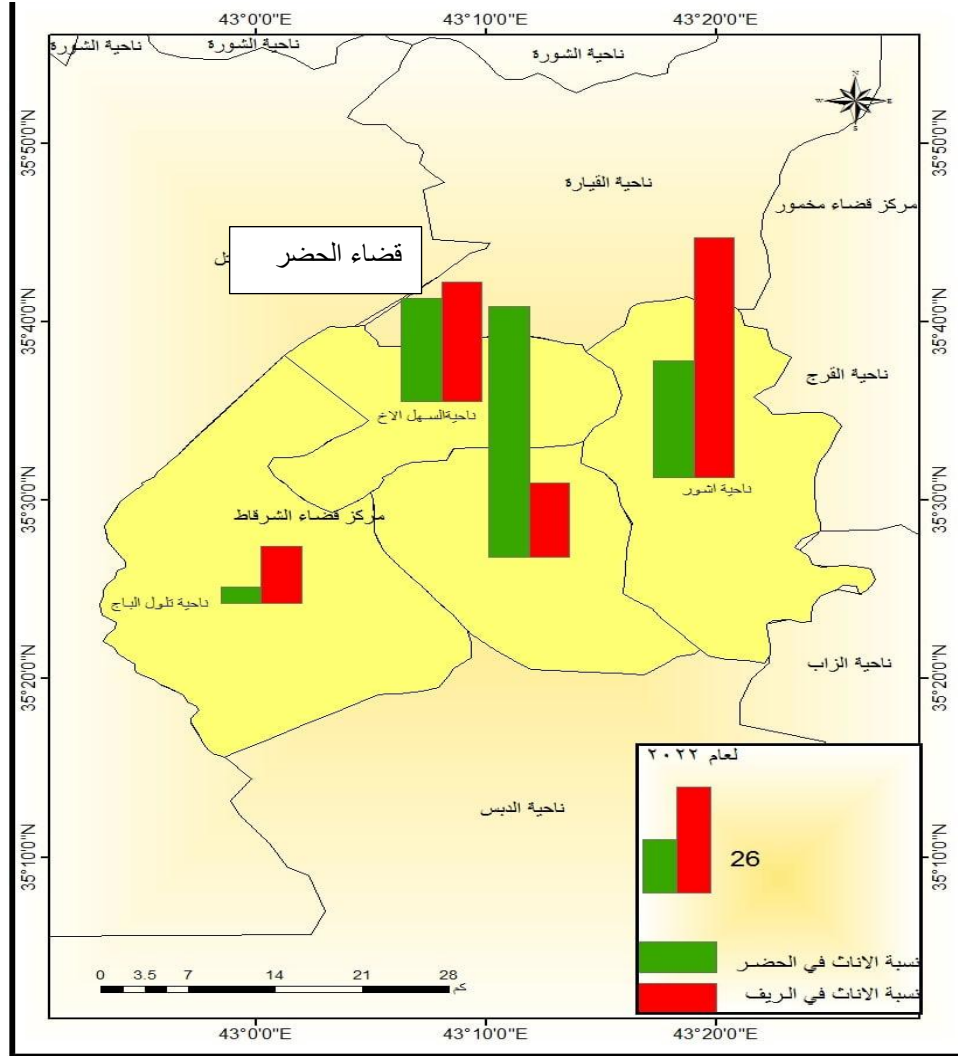
جدول (5) التوزيع العددي والنسبي البيئي لسكان الريف ( الاناث) في الشرجاط للعام 2022م.

ت	الوحدة الادارية	عدد السكان الاناث الحضر (2022م)	النسبة المئوية %	عدد السكان الاناث الريف (2022م)	النسبة المئوية %
1	مركز القضاء	30787	51	8434	15,12
2	ناحية آشور	14324	23,71	27156	48,7
3	ناحية السهل الاخضر	12705	21	13738	24,36
4	ناحية تلول الباج	2574	3,24	6438	11,45
	المجموع	60390	100	55766	100

المصدر : من عمل الباحث بناءً على بيانات وزارة التخطيط , مديرية احصاء محافظة صلاح الدين, شعبة احصاء الشرجاط.

فقد تغير عدد الاناث نحو الزيادة الطبيعية بفعل زيادة عدد المواليد على عدد الوفيات واصبح العدد الكلي للاناث في الحضر والريف (116156) نسمة بفارق عدد عن عام 2019م (5861) نسمة واستأثر مركز القضاء (الحضر) بالنصيب الاكبر حيث بلغ (30787) نسمة يمثل (51%) من جملة الاناث في حضر منطقة الدراسة وهذه الزيادة على حساب ريف القضاء كما ذكر سابقا لما يتمتع به مركز القضاء من خصائص بشرية.

خريطة (6) التوزيع العددي والنسبي البيئي لسكان الريف ( الاناث) في الشرقاط للعام 2022م.



المصدر: من عمل الباحث بناءً على جدول (5).

وحلت ناحية اشور في المرتبة الثانية بعددين مطلق ونسبي مقدارهما (14322) نسمة و (24%) من جملة الاناث في الحضر على التوالي في حين حافظتا ناحيتي السهل الاخضر وتلول الباج بالمركزين الاخيرين الثالث والرابع بفارق نسبي سالب قليل لكل منهما حيث سجلت ناحية السهل الاخضر ( 12705) نسمة و(21%) من العدد الكلي للإناث في الحضر اما ناحية تلول الباج فقد بلغ عدد الاناث فيها (2574) نسمة و(4, 3 %). اما في عام 2022م فقد سجل عدد الاناث في ريف وحضر الشرقاط (116156) نسمة منها ( 55766) كانت من ضمن حصة الريف وتقدم عدد سكان الاناث في الحضر على الريف بفارق ( 4624) نسمة يمثل (4, 3%) من جملة عدد الاناث في منطقة الدراسة، حظيت ناحيتي اشور و السهل الاخضر بالنصيب الاكبر من حيث عدد الاناث في ريف القضاء، وحظيت ناحيتي اشور و السهل الاخضر بالنصيب الاكبر من حيث عدد الاناث في ريف

القضاء وقد تعود اساسا الى هجرة الذكور للعمل خارج المنطقة وتأثرهم اكثر بالحروب كما ان العمر الاطول للإناث يرفع من نسبتهم خاصة بين كبار السن.

### التركز السكاني : Density

جذبت الدراسات الخاصة بتوزيع السكان انتباه المهتمين بدراسة جغرافية السكان منذ فترة طويلة , حتى قبل أن تصبح جغرافية السكان علما مستقلا عن الجغرافية البشرية فقد كانت دراسات توزيع السكان وكثافتهم أساس فهم جغرافي (12) , يهتم الجغرافي عند دراسته توزيع السكان بظاهرة التركيز في التوزيع في منطقة محددة وفي وقت محدد ولا بد من معرفة مدى التشتت والتبعثر السكاني داخل حدود منطقة الدراسة , لمعرفة الصورة التوزيعية للسكان التي تتبع الطرق الإحصائية التي تظهر العلاقة العددية بين السكان والمساحة ومن أبرز هذه الطرق.

### أولاً : الكثافة العامة

وهي ابسط انواع المعايير في دراسات السكان لأن اكثر البيانات وفترة هما المساحة والسكان ويمكن استخراجها بقسمة عدد سكان المنطقة كعينة على مساحة تلك المنطقة(13). وبالرغم من اتفاق اغلب الباحثين على نتائجها المظلمة كونها لا تعطي الصورة الحقيقية لتوزيع السكان وذلك لعدم اعتمادها على الامكانيات الاقتصادية للأرض. ويمكن تتبع الكثافة العامة لمنطقة الدراسة على مستوى الوحدات الادارية لعام 2022م ومن الجدول (6) والخريطة رقم (7) اللذان يمثلان الكثافة العامة ( الحسابية ) لمنطقة الدراسة لعام 2022م,

جدول (6) الكثافة العامة للسكان في الشرقاط لعام 2022م.

ت	الوحدة الادارية	المساحة كم2	عدد السكان	الكثافة العامة (الحسابية)
1	مركز القضاء	385,2	82763	215
2	ناحية آشور	381,3	85028	233
3	ناحية السهل الاخضر	163,4	54632	334
4	ناحية تلول الباج	637	18352	29
	المجموع	1568	240775	153

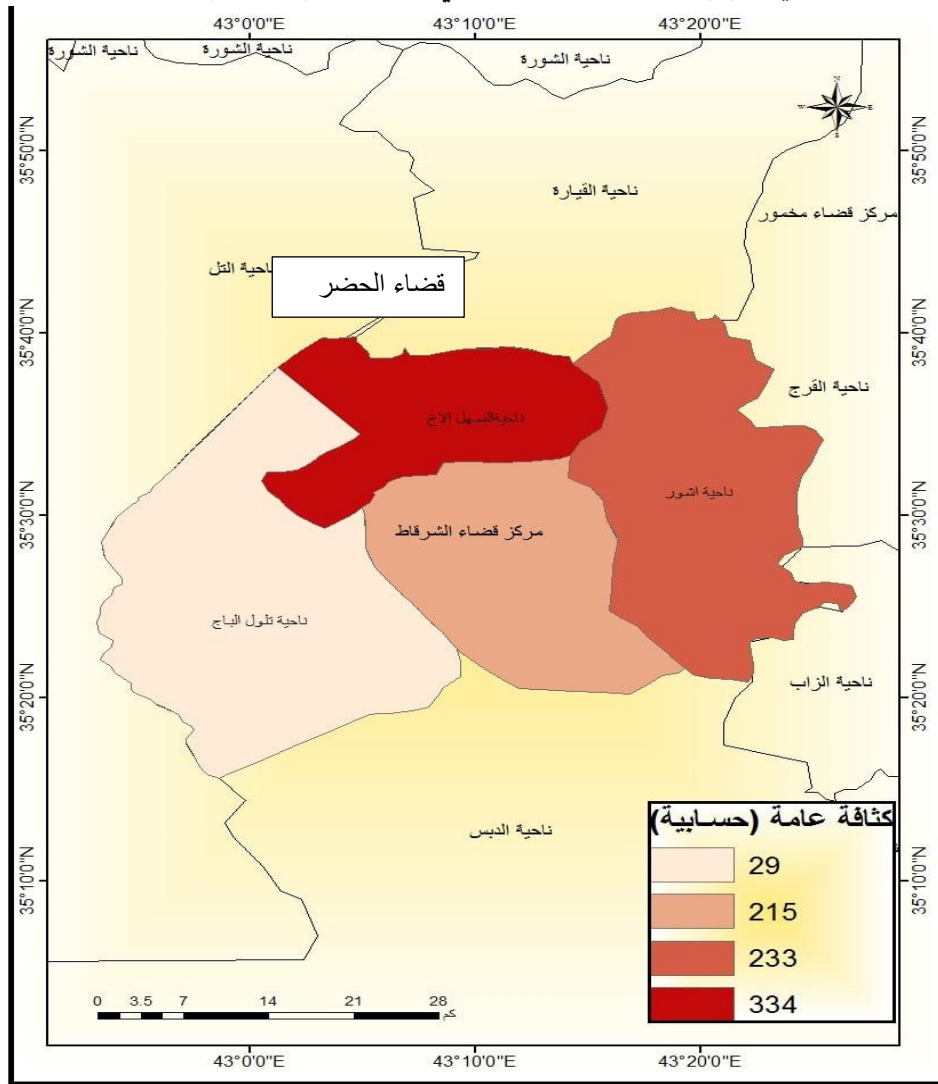
المصدر: من عمل الباحث بناءً على بيانات وزارة التخطيط , مديرية احصاء محافظة صلاح الدين , شعبة احصاء الشرقاط.

<sup>12</sup>- فايز محمد العيسوي , 2006, أسس جغرافية السكان , دار المعرفة الجامعية , , ص 35 .

<sup>13</sup> - طه حماد الحديثي, 2000, جغرافية السكان, ط2 , دار الكتاب والنشر, جامعة الموصل , ص 6.

وجد ان ناحية السهل الاخضر سجل اكير نسبة مئوية بخصوص الكثافة العامة ( الحسابية ) حيث بلغت ( 334 نسمة/كم<sup>2</sup>) لعام 2022, وذلك لصغر مساحتها نسبة الى عدد سكانها, واذا ما قورنت مع ناحية تلول الباج حيث سجلت اقل كثافة مقدارها (29 نسمة م كم<sup>2</sup>) , اما مركز القضاء وناحية اشور كانت الكثافة متقاربة وذلك لتناغم المساحة مع عدد السكان لكلا الوحدتين الاداريتين .

خريطة (7) الكثافة العامة للسكان في الشرقاط لعام 2022م.



المصدر : من عمل الباحث بناءً على ملحق رقم (2).

### ثانياً : نسبة التركيز السكاني

يقصد بالتركز السكاني مدى ميل السكان الى التركيز في منطقة معينة داخل حدود الإقليم او الدولة او المدينة دون سواها , والتبعثر في مناطق أخرى.

وتحسب نسبة التركيز السكاني بالمعادلة التالية (14)

$$\text{نسبة التركيز السكاني} = 1/2 \text{ ص (س-ص)}$$

حيث س = النسبة المئوية لمساحة الوحدة الإدارية إلى جملة مساحة المنطقة

ص = النسبة المئوية لعدد سكان الوحدة الإدارية إلى جملة سكان المنطقة .

(س \_ ص ) = مجموع الفرق الموجب بين هذه النسب , أي مجموع القيم دون النظر الى الإشارات السالبة . ويتضح من جدول (7) ان نسبة التركيز السكاني في الشرقاط وفق الحصر السكاني لعام 2022م , والتقسيمات الإدارية المعمول بها في الشرقاط

جدول رقم ( 7 ) نسبة التركيز السكاني حسب الوحدات الإدارية في الشرقاط لسنة

2022م.

الوحدة الادارية	المساحة	المساحة %	عدد السكان	السكان %	نسبة التركيز (المساحة % - السكان % )
قضاء الشرقاط	385,2	24, 56	82763	34,37	9,81 -
ناحية أشور	381,3	24 ,31	85028	35,31	11 -
ناحية السهل الأخضر	163,4	10 ,33	54632	22,69	12,36
ناحية تلول الباج	637	40 ,62	18352	7,62	33
المجموع	1568	%100	240775	100	66,17

المصدر : عمل 2016م, الباحث بناءً بيانات وزارة التخطيط , مديرية احصاء محافظة صلاح الدين, شعبة احصاء الشرقاط.

واستنادا الى بيانات الجدول (2) بلغت درجة التركيز السكاني في الشرقاط .

$$66,17 \times 1 / 2 = 79,4\%$$

ويشير هذا المعدل إلى أن توزيع السكان غير متساوي على اعتبار أنه يكون مثاليا اذا كان الناتج صفرا , وبمقدار زيادته عن الصفر يكون التوزيع مبعثر. وعند الامعان في النظر الجدول انف الذكر نجد ان وجود تناغم بين المساحة والسكان في ناحية السهل الأخضر حيث بلغت نسبتي المساحة والسكان 10,33 % و 12,28 % على التوالي من مجموعي المساحة والسكان في حين لا يوجد تناغم بين المساحة والسكان, فنلاحظ قلة التركيز السكاني في المناطق الصحراوية تحديدا في منطقة تلول الباج حيث شغل 6,40% من المساحة الكلية بينما بلغ عدد السكان 9,8% من جملة السكان . وهناك

مناطق تزيد فيها نسبة السكان على المساحة مثل قضاء الشرقاط حيث بلغت نسبة السكان 43, 40 % بينما سجلت المساحة نسبة قدرها 56, 24 % , كذلك الحال بالنسبة لناحية آشور .

### ثالثاً: مؤشر اعادة توزيع السكان

هو عبارة النسب المئوية لسكان الوحدات الادارية في نهاية المدة المراد توزيع سكانها ونحصل عليه بطرح النسب من التعداد الاول من النسب المئوية في التعداد الثاني ثم تجمع الفروق للإشارة الموجبة او السالبة ويمثل الناتج المؤشر المراد استخراجها (15).

ويستخرج مؤشر اعادة توزيع السكان عن طريق العملية الحسابية الاتية :

حجم السكان المراد اعادة توزيعهم = مؤشر اعادة التوزيع في جملة السكان لأخر تعداد / 100

جدول (8) مؤشر اعادة توزيع السكان للذكور حسب الوحدات الادارية لقضاء الشرقاط للفترة 2019 - 2022م.

ت	الوحدة الادارية	السكان % لعام 2019 / ذكور	السكان % لعام 2022 / ذكور	س1 - س2
1	مركز قضاء الشرقاط	34 , 89	34 , 94	0,05-
2	ناحية آشور	34 , 08	34 , 94	0,86-
3	ناحية السهل الاخضر	24 , 07	22 , 62	1,45
4	ناحية تلول الباج	6 , 93	7 , 49	0,56-
	المجموع	118519	124619	2,92

المصدر: عمل الباحث بناءً على بيانات وزارة التخطيط , مديرية احصاء محافظة صلاح الدين , شعبة احصاء الشرقاط.

بعد جمع نتيجة المعادلة (س1 - س2) بغض النظر عن الاشارة يكون الناتج هو (2,92)

حجم السكان المراد اعادة توزيعهم = 92 , 2 في 124619 / 100

$$= 3639 \text{ نسمة}$$

ومن خلال ملاحظة الجدول (8) والعملية الحسابية المذكورة نجد ان مؤشر اعادة توزيع السكان في عموم قضاء الشرقاط للذكور لعام 2022م هو ( 92 , 2 ) اي ما ي عادل 3639 نسمة , بالرغم من ان ناحية تلول الباج تعاني من نقص العددي مع وجود مساحات واسعة ما يقارب نصف مساحة منطقة

15 - افراح لفته نايل, 2016م, توزيع السكان في قضاء الهاشمية , رسالة ماجستير (غير منشوره), كلية الآداب جامعة المنصورة, مصر, ص106.

الدراسة مما يتطلب استثمار بعض اراضي المنطقة للسكن فضلا عن وجود مواد البناء المتمثلة في صخور الحجر الجيري والجص من تلال مكحول وهي جزء من منطقة الدراسة وناحية تلول الباج بما انه يبلغ عدد سكان الاناث في منطقة الدراسة لعام 2022م ما يقارب (116156) نسمة فأن مؤشر اعادة توزيع السكان للإناث يكون (33, 6) اي ان هناك (7353) نسمة من الاناث يفترض اعادة توزيعهم.

جدول (9) مؤشر اعادة توزيع لعام 2022م.

ت	الوحدة الادارية	السكان % لعام 2019/ اناث	السكان % لعام 2022م / اناث	س1 - س2
1	مركز قضاء الشرقاط	35 , 21	33 , 07	2 , 14
2	ناحية آشور	33 , 79	35 , 71	1 , 92 -
3	ناحية السهل الاخضر	24 , 13	22 , 76	1 , 37 -
4	ناحية تلول الباج	6 , 85	7 , 75	0 , 9 -
	المجموع	100	100	6 , 33

المصدر : عمل الباحث بناءً المصدر : وزارة التخطيط , مديرية احصاء محافظة صلاح الدين, شعبة احصاء الشرقاط.

### العوامل الاجتماعية المؤثرة في توزيع السكان

تعد وحدة النسب في المجتمعات الزراعية تأكيد على روح التضامن والتآزر بين افراد الجماعة العشائرية وان من شان هذا التآزر والتضامن ان يعزز الحماية والضمان والوقوف بوجه الجماعات القبلية الخارجية الاخرى . ولان مجتمع منطقة الدراسة عشائري قبلي فان ذلك لا يمكن تجاهل فعالياته في التأثير على توزيع السكان المكاني ويضر ذلك من خلال حرصهم على تأكيد انتماءاتهم القبلية فالسكان الذين ينتمون الى عشيرة واحدة يعملون على ان تكون تجمعاتهم تؤثر في توزيع سكان المنطقة التي يتركز فيها افراد تلك العشيرة , فالسكان الذين ينتمون الى عشيرة واحدة يعملون على ان تكون تجمعاتهم ضمن الوحدة الادارية التي تكثر فيها تلك العشيرة<sup>(16)</sup>

تستحوذ على منطقة الدراسة عشيرتان رئيسيتان هما الجبور والجميلة فظلاً عن وجود سكان من عشائر اخرى مثل شمر والديلم وهي لا تمثل الا نسبة قليلة من مجموع سكان الشرقاط, ويظهر توزيع سكان منطقة الدراسة تحت تأثير هذا العامل فوجد ان السكان يتوزعون في مركز القضاء يحملون نفس العادات والتقاليد, واستمدت احياء مركز القضاء ومقاطعاتها من اسماء رجالات العشيرة القديما مثل تل الماجد وتل الحمدان وتل الجميلة وتل العشم , وبما

16 - منذر عبد الحميد البديري , 2000, الاثوريون في العراق دراسة جغرافية , مجلة الجمعية الجغرافية العراقية, العدد43, نيسان , ص13.

ان مجتمع منطقة الدراسة عشائري هناك ثمة ظروف وعوامل بشرية توافرت مع بعضها فأسهمت بصورة او بأخرى في ارتفاع معدل المواليد الخام او انه جعلت من ذلك اقل تقدير امراً اعتيادياً ومألوفاً فما تراكم من موروث قيمي اجتماعي اقتصادي متمثلاً بالعبادات والتقاليد وطبيعة العمل ونظم الانتاج السائد الى توافر لكل المستويات التي تساعد السكان على زيادة النسل فالزواج المبكر هو الشائع في عموم منطقة الدراسة خاصة والريف العراقي عامة, امراً من شأنه ان يزيد من الانجاب لأنه يعني اصالة الحياة الزوجية والتخفيف من ظاهرة الترمل من جهة اخرى , و ما تقدم ذكره من ابرز الاسباب الذي جعل سكان منطقة الدراسة يتضاعف خلال ستة عشر سنة عندما كان عدد سكان الشرقاط في عام 1997 (101) الف نسمة , اصبح (201) الف نسمة عام 2013م , ومن شأن هذه الزيادة ان تؤثر في توزيع السكان.

### النتائج والتوصيات :

#### أولاً : النتائج:

- 1- وجود تباين مكاني للسكان بين الوحدات الادارية ومن بين ابرز ما توصل اليه البحث هو :  
1- وجود تركيز للسكان في منطقة دون سواها ولا سيما في ناحية ألسهل الاخضر حيث بلغت الكثافة العامة ( الحسابية ) لعام 2022م , ما يقارب من (343 نسمة / كم<sup>2</sup>) .
- 2- برز عامل المساحة للوحدات الادارية كعامل بارز في تباين الكثافة .
- 3- استأثرت ناحية اشور بعدد الاناث في ريف منطقة الدراسة حيث سجلت ما يعادل نصف سكان الريف من الاناث بنسبة مئوية بلغت (45%) , في حين جاءت ناحية تلؤل الباج بالمرتبة الاخيرة وهي تمثل ما نسبته (5 , 11%) من جملة الاناث في منطقة الدراسة .
- 4- يتجه السكان الى التركيز وليس التشتت بدليل نسبة التركيز الذي بلغت (33%) لعام 2022م .
- 5- من دراسة مؤشر اعادة توزيع السكان لكلا الجنسين تين ان هناك (3639) نسمة من الذكور و (73539) من الاناث لعام 2022م مراعات اعادة توزيعهم .
- 6- الصفة العشائرية كانت من العوامل البارزة والمؤثرة في تركيز السكان .

#### ثانياً : التوصيات :

- 1- تبعا لتركز السكان في منطقة عمأ سواها , تكون لها نتائج سلبية على بعض الخدمات مثل التعليمية والصحية والماء والكهرباء . ويجب جعلها حافز لصياغة سياسات اخرى لتوزيع السكان .
- 2- عمل مخططات لمراكز عمرانية جديدة تواكب ظاهرة التركيز المكاني للسكان .
- 3- ضرورة الاهتمام بالجوانب الاقتصادية وخاصة الصناعية منها لعدم وجود اي منشأة صناعية في قضاء الشرقاط بسبب السياسات الغير مدروسة للحكومات المتعاقبة .

- 4- لغرض خلق نوع من العدالة في توزيع السكان يوصي البحث بوجود اقامة مشاريع الري وخاصة في المناطق التي تفتقر الى وجود مصادر المياه والتقليل من الاعتماد على مياه الامطار المتذبذبة والمياه الجوفية .
- 5- على الجهات المعنية ضرورة اجراء دراسات سكانية تفصيلية عن خصائص السكان .
- 6- تشريع أنظمة وقوانين لغرض رسم سياسة واضحة للسكان بغية تحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية, وعلى كافة الاصعدة سواء كانت القريبة المدى او المتوسطة ام البعيدة.

## References

- 1- Ministry of Agriculture,( 1988), General Authority for Survey, Map of Salah al-Din Governorate, Baghdad,
- 2- Ministry of Planning, Salah al-Din Governorate Planning Directorate, Shirqat Statistics Division.
- 3- Nabhan Zambur Antar Majid Al-Saadi, (2007),The Spatial Distribution of the Population of Al-Hawija District for the Period (1957–2007), Unpublished M.A. Thesis, College of Education, Tikrit University,.
- 4- Abdul Razzaq Al-Buteihi et al ,(1979 ), Geographical Statistics, Baghdad University Press,
- 5- Mundher Abdul Hamid,( 2000), Al-Badri, The Assyrians in Iraq: A Geographical Study, Iraqi Geographical Society Journal, No. 43, April.
- 6- Fayez Muhammad Al-Issawi,( 2006), Principles of Population Geography, Dar Al-Ma'refah Al-Jami'iyah,.
- 7- Muhammad Khamees Al-Zouka and Nawal Found Hamed, Rural Geography, previously cited source.
- 8- Salah Hamed Al-Janabi,(1987), Urban Geography: Principles and Applications, Ministry of Higher Education, University of Mosul, Directorate of Books Printing and Publishing, p. 15.
- 9- Taha Hamed Al-Hadith,( , 2000 ), Population Geography, 2nd ed., Dar Al-Kitab wa Al-Nashr, University of Mosul.
- 10- Fathi Abu Ayana,( 1983), Population Geography, Dar Al-Ma'refah Al-Jami'iyah, Alexandria,.
- 11- Afrah Lafta Nayel,( 2016), Population Distribution in Al-Hashimiyah District, Unpublished M.A. Thesis, Faculty of Arts, Mansoura University, Egypt,.
- 12- Mahmoud Saleh Atiyah, (2020), Al-Jubouri, The Geographical Distribution of the Population of Shirqat District Center, Tikrit University Journal for Humanities, Vol. (27), No. (9).
- 13- Hussein Ali Fahd (2020), Al-Waeli and Rusul Muhammad Kazem Al-Jubouri, Characteristics of Population Policy in the Kingdom of Saudi Arabia, Al-Qadisiyah Journal for Human Sciences, Vol. (23), No. (3)..